

رحيل الزمن

صمت يكسر سكون الليل بسواد العذاب
يرتدي رداء الرحيل ويرسم
على جبين الفجر لمسة قدر محتوم بالهجر
إنه الزمن الراحل إلى عينك يسابق الأيام
كي يسكن الروح داخلك
ويمضي في سفر طويل داخل الجسد
بالله عليك من أي زمن أتيت
لازلت أبحث عنك بكل الأزمان
فزمنك نادر الوجود وغير موجود
سأنتزعك من زمنك واجعلك زمني في كل العهود

.....

يقولون أنك ولدت من رحم القمر
وأقول أنت القمر
أتيت في ليلة قدر

.....

من يأتيني بعطرها
من يرسم لي شفتيها
من يحملني فوق الريح إليها
كنسمة صباحية أمر فوق خديها
اسرق العطر وأختبئ في نهديها

.....

سأغير التاريخ كي تكوني تاريخي
وأعبر جغرافيا العيون
واحفظ قواعد الشوق
لأتمرس في حساب الجسد
جاعلا لغتي لمسة سحر من يداك
من أجل أن أحصل على شهادة عاشق
في صف الحب ناجحا
ولن أخون شفقتك مدى العمر

.....